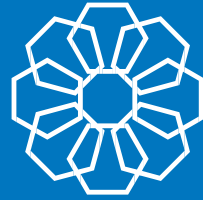


أنا مسلمة/ والجنـدر لا يناسبني



مورد للشباب الترانس
المسلّمات/ين



a project of
Advocates for Youth



“أنا مسلمة/والجندر لا يناسبني؛ مورد للشباب الترانس المسلمات/ين”

﴿ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴾ ﴿ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ ﴾ ﴿ سُورَةُ الْفَاتِحَةِ ﴾

أعتقد أنني قد أكون ترانس

قد يكون فهم الهوية الجندرية أمرًا محيرًا للشباب، خاصة المسلمين، يهدف هذا المورد إلى دعم وإرشاد المسلمين الشباب في فهم هوياتهم الجندرية. بالإضافة إلى الإجابة على الأسئلة التي قد تراوكم حول الجندر والدين والجنسانية والصحة الجنسية، إذا كانت لديك أسئلة حول ميولك الجنسية، يمكنك قراءة موردنا الآخر: أنا مسلمة/وقد لا أكون مغايرًا/ة.



وصف الصورة، مسلمة متقبة تمسك بيد مسلمة/لاتنائية الجندر/تستعمل كرسي متحرك.

العثور على الكلمات المناسبة...

قد يكون من الصعب معرفة ما ينبغي قوله، فقد لا تكون المصطلحات واضحة عندما لا يتضح الفرق بين الميول الجنسية والهوية الجندرية، ونحن نأمل أن يساعد هذا المورد في تسليط بعض الضوء على الفرق بينهما.

كل شخص لديه هوية جندرية وميول جنسية، لكن هناك فرق بينهما. عندما يولد الشخص، عادة ما يتم تحديد جنسه وفقاً لتركيب جسده فقط، والجنس المحدد عند الولادة شيء مختلف عن هويتك الجندرية. إن هوية الشخص الجندرية هي شعوره الداخلي بكونه رجلاً أو امرأة، أو لا هذا ولا ذلك، أو كليهما.

أما الميول الجنسية فهي انجذاب الشخص جسدياً و/أو عاطفياً و/أو جمالياً و/أو بشكل آخر من الانجذاب إلى الآخرين. الهوية الجندرية لشخص لا يحددها تعبيره الجندري أو ميوله الجنسية أو كيف يتصرف أو يُنظر إليه في الحياة اليومية.

بالنسبة لبعض الأشخاص الترانس أو غير متوافقي الجندر فإن الجنس المحدد عند الولادة والهوية الجندرية لا يتفقان. بعض الناس يعتبرون أنفسهم ترانس وأيضاً غير متوافقي الجندر، البعض يعتبرون أنفسهم عديمي الجندر، أي أنهم لا يملكون جندر على الإطلاق، وبعض الناس لا يعتبرون أنفسهم سوى الجنس المحدد لهم عند الولادة، وعادة ما يُطلق على هؤلاء متوافقي الجندر.

يمكن أن يكون الترانس مغايرين أو مزدوجي الميول الجنسية أو مثليين أو لاجنسيين أو لانمطي الميول الجنسية.. إلخ، مثلهم مثل أي شخص آخر، لأن الهوية الجنسية منفصلة عن الميول الجنسية.



وصف الصورة:
مسلمتان محبتتان تجلسان مفا وتضمان يديهما.

كيف أعرف أي ترانس؟



”التجربة والتأمل مع الذات والتحدث عن أفكارك مع آخرين ممن تثق/ين بهم نقاط جيدة يمكن البدء بها“

- مثاني، 19

وصف الصورة: شاب/ة يبدو على وجهه/ها التفكير

لا توجد طريقة واحدة لمعرفة إذا ما كنت ترانس، حيث أن للعديد من الناس رحلات وتجارب مختلفة مع الجندر تختلف في مواقفها. المهم هو معرفة أن كونك ترانس هو أمر طبيعي تمامًا، وطالما كان هناك أشخاص ترانس عمومًا ومنهم ترانس مسلمون ومسلمات.

ومع ذلك فإن اكتشاف الهوية الجندرية قد يظل صعبًا أو محيرًا، فالعديد من العابرين يعلمون منذ سن صغيرة أنهم لا يتوافقون مع الجنس المحدد لهم عند الولادة. قد تشعر/ين براحة أكبر عند التعبير عن نفسك أو تعريف نفسك بجندر غير المحدد لك عند الولادة. قد تعثر/ين عن هويتك الجندرية عبر نوع الملابس أو شكل الشعر أو اختيارك لارتداء الحجاب أو عدمه أو الاسم والضمير الذي تستخدمه/تستخدمينه. قد لا تشعر/ين بالارتياح مع جسدك. هذه ليست سوى بعض المشاعر القليلة التي يمر بها الأشخاص الترانس.

تختلف تجربة كل شخص عن الآخر لكن إن كنت تعتقد/ين أنك قد تكون/ين ترانس، جرب/ي أن تسأل/ي نفسك هذه الأسئلة:

- كيف أشعر عندما يخاطبني أحد بألفاظ تدل على جنسي، مثل (سيدي) أو (سيدتي)؟
 - هل أشعر أن العالم لا يرى هويتي الجندرية أو يفهم كيف أشعر؟
 - عندما كنت بسن أصغر، هل كنت أحب ارتداء ملابس جنس مختلف؟ هل كنت أحب التظاهر بكوني من جنس مختلف؟
 - هل أشعر بأن الجنس المحدد لي عند الولادة لا يناسبني؟
- لا بأس إن لم تكن لديك إجابات لهذه الأسئلة أو إن كانت مشاعرك غير واضحة بعد. إن اكتشاف وفهم هويتك الجندرية قد يأخذ وقتًا، ومن الطبيعي له أن يتطور أو يتغير بمرور الوقت. أنت وحدك من سيعرف كيف يصف أو يحدد أو يعبر عن نفسه بشكل صحيح.

”لقد بحثت في الأدب عن تاريخ الترانس وغير النمطيين وبحثت عن أشخاص ترانس وغير نمطيين في التاريخ الغربي وغير الغربي، مثل الأشخاص الترانس من صحابة النبي ﷺ، وقديسي الكاثوليكية، وزعماء السكان الأصليين لأمريكا، وغيرهم“

- عبد الله، ٢٢

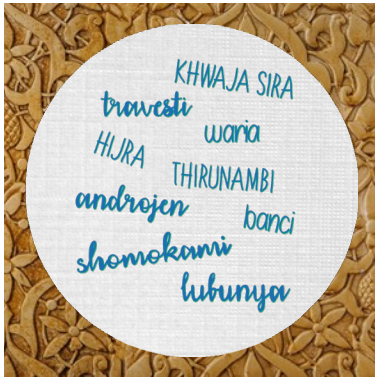
هل يمكنني أن أظل مسلمًا/ة؟

بالطبع يمكنك أن تكوني مسلمًا/ة وترانس، العديد من الناس كذلك.

طالما كان المسلمون الترانس موجودين، ولم يكونوا يتعرضون لهذا التمييز دومًا. لا يجب عليك الاختيار بين دينك وهويتك الجندرية، وحقيقة أنك ترانس لا يجعلك أقل إسلامًا أو العكس.

لقد كان النبي ﷺ يتقبل المخنثين (الرجال المتأثنين)، وهم من قد نعتبرهم اليوم ترانس أو مثليين. وقد كان لدى زوجة النبي، أم سلمة، صديقًا مخنثًا يدعى هيت، وقد كان مرحبًا به في بيته. هناك سجل طويل للترانس والأشخاص المتنوعين جندريًا في التاريخ الإسلامي. ولا يرد في القرآن تحريم للمخنثين أو الترانس عند ذكرهم، ولا في أقوال النبي ﷺ.

لقد تقبلت العديد من المجتمعات المسلمة اليوم وفي الماضي القريب الأشخاص الترانس وأصحاب الجندر الثالث مثل (الهجرا) وال(خوaja سيرا) في باكستان والهند وبنجلاديش. بين القرن السادس عشر والقرن التاسع عشر في جنوب آسيا، كان (هجرا) - وهم في الغالب أشخاص عُتَبوا ذكورًا عند الولادة يرون أنفسهم أو يُعَيَّرُون عنها بصفتهم نساء- مكلفون بحماية الملوك. وقد كان الخوaja سيرا (أصحاب الجندر الثالث) يحظون بتقدير عال في جنوب آسيا قبل الاستعمار.



”كن/كوني صادقًا/ة مع نفسك
وتقرب/ي إلى الله، فأنا كلما تقربت
إليه، أدركت أن الجندر الذي وضعه
البشر لا يحدد من أنا“

- ريجا، ٢٠

هناك من يسيء استخدام القرآن لتحريم الترانس، لكن العقائد الدينية لا يجب استخدامها أبدًا لتبرير الظلم والتمييز. إن الله سبحانه وتعالى لا يخطئ وهو الذي خلق البشر ذلك يعني أن من حَقك أن تكون/ي على طبيعتك. لقد خُلِقنا مختلفين في الألوان والأجسام والشخصيات. ولا يعكس تفسير المجتمع وثقافته لتلك السمات مقصد الله، فالبشر هم من وضعوا تصنيفات بناءً على الهوية - ليس الله - فلا تترك/ي أحدًا يخبرك أنك حرام أو أن الله لا يقبل الترانس، لا يعلم أحد حقيقتك وما في قلبك غيرك سوى الله وحده.

تذكر/ي دائمًا أن لله تسعة وتسعون اسمًا، منها البارئ والمصور والغفار والعدل. وأحدها هو الرحيم.

”أنت حلال، هويتك حقيقية، الله يحبك. والإسلام دين مرن وشامل بإمكانه أن يناسب أصحاب كل الهويات، علينا أن نفتخر بتنوع الأمة وعلينا أن نفتخر بك“

- حسنين، ١٩

كيف أكون ترانس مسلمًا؟

”إن لم يكن مظهرك ”يوشي“ بأنك ترانس أو إن لم تكن لديك القدرة على العبور فإن هذا لا يعني أنك لست ترانس. الارتياح بالجندر له نفس قوة الانزعاج منه“

- نور، ٢٣

”ليس عليك أن تجعل/ي من دينك وهويتك الجندرية شيئين منفصلين. وكيفما كنت، فإن الله يحبك، وليس عليك أن تغير/ي نفسك من أجل أحد“

- كاتريونا، ٣١

”إن رؤية شخص يشابهك في الاهتمامات مرتاحًا جدًا مع هويته غير الثنائية، جعلتني أشعر بالراحة لاستكشاف هويتي الجندرية. التسميات ليست مهمة بالضرورة، لكنها تساعدك على الشعور بأن لديك لغة لوصف جوانب من نفسك، وهذا يمنحك قوة“

- حسنين، ٢٣



وصف الصورة: مسلمة/ة لثانية/ة راتجلس في وضع مُسالَم بينما عبارة كويريتي تخصني أنا، وقد أشاركها مع من أريدُ تدور حول رأسه/ها.

“لا يجب أن يكون دينك وهويتك
الجندرية كيانين منفصلين. وبغض
النظر عن تصنيفك لنفسك، فإن
الله يحبك، ولا حاجة إلى التغيير من
نفسك لأجل أي شخص”

- كاتريونا، ٣١

“لقد كان المسلمون المتنوعون جنسيًا والترانس موجودين منذ أيام النبي، في
صعود وسقوط الإمبراطورية العثمانية، في ثقافات مختلفة سواء أكانوا مسلمين
أو غير مسلمين، ولم تكن هذه المسألة تمثل عائقًا أبدًا أمام الفرد للالتزام دينيًا أو
الارتقاء روحيًا”

- أميرة، ٢٢

الإفصاح والعبور

الإفصاح هو عملية قبول هويتك الجندرية، وتحديد مدى رغبتك في الانفتاح حول هويتك الجندرية أمام الناس، وإخبار الأشخاص الذين تريد(ين)هم أن يعرفوا. ليس عليك الإفصاح إن كنت لا تريد/ين أو قبل أن تكون/ي مستعدًا/ة للانفتاح أمام الآخرين حول هويتك الجندرية.

لا يوجد جدول زمني محدد عليك اتباعه، إنما يعتمد القرار الأكثر أمانًا وصحة على مجموعة متنوعة من العوامل الشخصية، فمثلًا:

- هل لديك أشخاص محددين في حياتك تريد/ين الإفصاح لهم؟
- هل تعتقد/ين أن ردود أفعال هؤلاء الأشخاص ستكون إيجابية أو متفهمة؟ هل تعتقد/ين أن بإمكانك التعامل مع ردود أفعال هؤلاء الأشخاص؟
- هل تعتمد/ين على الأسرة أو أحد أفرادها لتحقيق الاستقرار المادي؟ إذا كان الأمر كذلك، وكنت تفكر/ين في الإفصاح لهم، فقد تحتاج/ين خطة احتياطية لضمان سلامتك واستقرارك المادي في حال كان رد فعلهم سلبيًا.
- إن لم يكن الإفصاح للأسرة خيارًا، فهل سترغب/ين بالتواصل مع أفراد آخرين من المجتمع، مثل مجموعة دعم مغلقة للترانس؟

فكري في الخيارات التي ستجعلك أسعد وأسلم، العديد من الآباء المسلمين -على غرار العديد من الآباء غير المسلمين- قد لا يفهمون الطريقة التي يستخدمها أبناؤهم للحديث عن هويتهم الجندرية، قد يستغرق الأمر بعض الناس في مجتمعك المسلم بعض الوقت لقبول هويتك. في هذه الأوقات، تذكر/ي أن كونك ترانس ليس حرامًا؛ إنه أمر طبيعي، وقد كان موجودًا في زمن النبي ﷺ، وتذكر/ي أن الله سبحانه وتعالى يحبك في كل الأحوال.

إذا اخترت الإفصاح، فمن المهم أن تضع/ي سلامتك أولاً. ابدأ/ي باختيار شخص تثق/ين به، مثل صديق مقرب أو أحد الإخوة أو أحد الوالدين أو استشاري تثق/ين فيه. قد يكون هناك مجموعة واسعة من ردود الأفعال، ومن الصعب معرفة من سيستمع ويكون داعمًا. إن وجود شخص يمكنك الوثوق به والتحدث معه يمكن أن يساعدك. قد تتضمن خطتك للأمان وجود صديق موثوق به للاتصال السريع، أو الحصول على مكان للإقامة لبضع ليالٍ أو أكثر، أو إحصار صديق موثوق به معك عندما تخبر شخصًا ما.

العبور (transitioning) هو عملية تغيير طريقة إدراك الآخرين لك، بحيث يتوافق شعورك ومظهرك والطريقة التي يعاملك بها الآخرون. هناك طرق متنوعة للعبور، لأن العبور هو تجربة فريدة لكل شخص. البعض يعبر في سن صغيرة، والبعض الآخر يعبر عندما يكبر في السن. البعض يعبر في وقت طويل، والبعض يعبر أسرع. البعض لا يعبر على الإطلاق. أنت وحدك من يمكنه أن يقرر ما هو الأفضل بالنسبة لك.

الهدف من العبور هو تأكيد جنسك، وليس هناك طريقة صحيحة أو خاطئة للعبور أو لأن تكون/ي ترانس. إذا اخترت العبور، فعلى غرار الإفصاح، سلامتك هي الأهم. ابدأ/ي باختيار شخص تثق/ين به. حدد/ي من تريد/ين إخباره، وما هي الخطوات التي قد ترغب/ين في اتخاذها للعبور.

ليعبّر شخص طبيًا قد:

- يخضع للجراحة لإزالة المهبل أو المبايض أو الرحم أو القضيب أو الخصيتين أو الصدر.
- يتعاطى علاجاً هرمونياً لزيادة المظهر "الأنثوي" أو "الرجولي".
- يقوم بإزالة الشعر بالليزر.

ليعبّر شخص قانونيًا قد:

- يغير اسمه القانوني و/أو يغير جنسه في الوثائق الرسمية كشهادة الميلاد أو بطاقة الهوية أو رخصة القيادة.

ليعبّر شخص اجتماعيًا قد:

- يفصح عن كونه ترانس.
- يختار اسمًا جديدًا لاستخدامه.
- يغير مظهره أو نوع ملابسه.
- يستخدم ضمائر جديدة ويطلب من الآخرين استخدام تلك الضمائر لمخاطبته.

العبور اجتماعيًا ليس آمنًا للجميع. كما أن العبور قانونيًا صعب في العديد من الدول حيث أن الدول تختلف في متطلباتها للعبور، خصوصًا لمن هم دون سن الثامنة عشر. لذا من المهم معرفة الوضع القانوني في بلدك فيما يتعلق بالعبور الجنسي.

قد يكون العبور طبيعيًا مكلف للغاية ولا يمكن للجميع تحمله. كما أن البعض لا يريدون عمليات جراحية من الأساس وهذا أيضًا طبيعي تمامًا. فهناك عدة أسباب قد تجعل الشخص لا يرغب بالعبور طبيعيًا.



الجنسانية والرضائية

باعتبارنا مسلمات ومسلمين، غالبًا ما يسمع العديد منا الكثير من الأشياء المتناقضة والمخيفة عن رغباتنا الجنسية وعن أجسادنا، من المهم جدا الاقتراب من الجنس بالتفكير في جسدك ونفسك بحب واهتمام، قد يكون التعامل مع فكرة العار وإعادة بناء مفاهيمك حولها عملية صعبة، والتواصل مع شريكك أو شريكك وإثبات الذات أجزاء مهمة من هذه العملية، لقد كان الرسول ﷺ يشجع المسلمين على خوض محادثات صادقة حول الجنس والرغبة.

عليك تذكر أن جسمك موجود ليدعمك ومن المهم أن تتعلم/ي كيفية دعمه، عليك أن تكون/ي مدرك/ة لحدود جسمك ورغباتك واحتياجاتك قبل الانخراط في الجنس، كن/كوني لطيفًا/ة مع جسدك وروحك، إن هذا من السنة النبوية، خذ/ي الوقت الكافي للتعامل مع مشاعرك قبل وبعد الانخراط مع الشريك، ركز/ي على التواصل مع رغباتك وحدودك.

ليس كل الناس يرغبون في ممارسة الجنس، العديد من المسلمون/ات ينتظرون/ينتظرن حتى الزواج لممارسة الجنس، وبعض المسلمين/ات لا جنسيون/ات، وبعض المسلمين/ات لا يرغبون/يرغبين الدخول في علاقات، لا ينبغي أن يكون أي اختيار مصدرًا للإحراج أو العار، لكن العديد من المسلمات والمسلمين بغض النظر عن ميولهم/ن الجنسية ينخرطون/ينخرطن في الجنس سواء أكان هذا قبل الزواج أو بعده، ومن المهم إن كنت ستفعل/ين هذا أن تمارس/ي جنسًا آمن.

الجنس أمر صحي وطبيعي عندما تتم ممارسته بطريقة آمنة ورضائية. الرضائية تعني التواصل بصدق مع شريكك أو شريكك حول ما ترغب/ين به وما لا ترغب/ين به، وأن تسأل/ي أيضًا عما يرغبون هم أو لا يرغبون به، الرضائية تدور عمومًا حول التواصل الواضح أي وضع الحدود واحترام حدود الآخرين. الرضائية هي عملية استمرارية، عليك مواصلة التواصل مع شريكك أو شريكك لأن من حق الأشخاص أن يغيروا آراءهم.

لكل شخص الحق في أن تكون علاقاته آمنة وصحية، بعيدًا عن الإكراه البدني أو العاطفي، في العلاقات غير الصحية، يكون أحد الشريكين أو كلاهما شخصًا متحكمًا، أو متطلبًا، أو نبيقًا، أو مسيئًا جسديًا أو عاطفيًا. في بعض الأحيان، لا يكون من السهل تحديد ما إذا كان يجب الحفاظ على العلاقة كما هي أو العمل على تحسينها أو إنهاؤها قبل أن تستمر لوقت أطول. لك كامل الحق في ترك العلاقة إن لم تكن سعيدة وصحية.

يحق للأشخاص الترانس أن يقرّ شركاؤهم/ن بهوياتهم/ن الجندرية، أي أن على الشركاء مخاطبتهم/ مخاطبتهم بالضمير المفضل، وهذا يشمل أيضا وجود تواصل واضح حول التوقعات بشأن العلاقة الجنسية، بما يشمل ما قد لا يكون مريحًا أو يسبب انزعاجًا جنديًا.

إن كان نشاطك الجنسي عاليًا، فمن المهم معرفة أن الجنس الفموي والشرجي والمهبلي، بما في ذلك الألعاب الجنسية، كلها تنطوي على بعض مخاطر الإصابة بالأمراض المنقولة جنسيًا، ومنها فيروس نقص المناعة البشري (HIV). لذلك من الجيد دائمًا ممارسة الجنس الآمن.

يجب أيضًا معرفة أنه إذا قام شخص لديه قضيب وخصيتين وشخص لديه مهبل ورحم بممارسة الجماع المهبلي، فمن الممكن أن يتسبب هذا في الحمل. الواقي الذكري و / أو وسائل منع الحمل فعالة في منع الحمل غير المقصود.

ينتقل HIV من السوائل الجنسية، أو من الدم، أو من حليب الثدي لشخص متعايش مع الفيروس. بالنسبة للجنس الفموي أو الشرجي، يمكن للواقي الذكري وحواجز الأسنان توفير الحماية ضد HIV والأمراض المنقولة جنسيًا. إذا كنت تمارس/ين الجنس، فمن الجيد القيام بالتحليل بانتظام لمعرفة حالة HIV والأمراض المنقولة جنسيًا. إن معرفة حالة HIV والأمراض المنقولة جنسيًا لديك أمر بالغ الأهمية للحصول على الرعاية التي تحتاجها/تحتاجينها للبقاء بصحة جيدة.

من المهم أيضًا التحدث عن حالة HIV والأمراض المنقولة جنسيًا مع الشركاء. وبهذا يمكنك وضع خطة تساعد كليكما على البقاء بصحة جيدة.

يمكن التقاط HIV عند تشارك الإبر لحقن المخدرات مع شخص متعايش مع الفيروس. ولتجنب هذا، لا تشارك الإبر.

وإن كنت تعتقد/ين أن من المحتمل أن تتعرض/ي HIV، على سبيل المثال عن طريق ممارسة الجنس مع شريك متعايش مع HIV، فإن PrEP هي حبوب يمكن أن يصفها الطبيب حيث يمكنها توفير حماية إضافية من HIV.



ما هي حقوقي؟

لكل شخص حقه الإنساني الأساسي في العيش بهويته الجندرية. لا أحد سواك له الحق في تحديد هويتك أو مظهرك أو أسلوب حياتك.

- من حق الأشخاص الترانس التعبير عن هوياتهم الجندرية من خلال مظهرهم/ن.
- من حق الأشخاص الترانس استخدام المراحيض والمنشآت العامة التي تناسب هوياتهم/ن الجندرية.
- من حق الأشخاص الترانس الحصول على الخدمات الطبية الملائمة حسب رغباتهم/ن.

لكن العديد من الدول ومؤسساتها الطبية والتعليمية وغيرها لا تعترف بحقوق الأشخاص الترانس بل وتتم معاقبتهم/ن أحياناً بدلا من قيام الدولة بتوفير الحماية والدعم اللازمين.



وصف الصورة: ثياب مسلمون
ومسلّمات يرفعون أياديهم في
احتجاج ويرفعون لافتة تقول "لا
لمنع المسلمين".

أين أذهب إذا كنت بحاجة إلى الدعم؟

هناك العديد من الأماكن حيث يمكنك إيجاد أشخاص ترانس مسلمات/ين، قد يعيش البعض منا في مجتمعك، يذهبون إلى مدرستك أو يصلون في مسجدك، قد يفضل العديد منا الاندماج مع أشخاص ترانس مسلمات/ين آخرين.

هناك العديد من الجمعيات والمنظمات والمبادرات التي ترحب بالعابرات/ين المسلمات/ين حول العالم، يمكنك التواصل مع إحداهن لمعرفة إذا ما كانت تنظم لقاءات يمكنك فيها لقاء أشخاص يشبهونك.

• **جنوب أفريقيا:**
- منظمة الفطرة

• **كندا:**
- منظمة سلام كندا
- حلقة جمعة التوحيد
- منظمة الكويريون الإسماعيليون

• **فرنسا:**
- معهد CALEM
- H2M

• **ألمانيا:**
- الاتحاد الإسلامي الليبرالي
- مسجد ابن رشد-جوتته
- مجموعة كلمة

• **هولندا:**
- منظمة معروف

• **مصر:**
- مبادرة م مسلم

• **المملكة المتحدة:**
- منظمة إيمان
- منظمة الجنة
- منظمة هداية
- مسلمو لندن الكويريون
- مبادرة المسجد الشامل
- جمعية المسلمون البريطانيون

• **الولايات المتحدة:**
- التحالف الإسلامي للتعددية الجنسية والجنسانية
- منظمة مسلمون بقيم معاصرة
- مسجد الرابعة

• **أستراليا:**
- منظمة مسلمو سيدني الكويريون
- مجموعة مرجبا

”ما توصلت لفهمه هو أن
المسلمين الكوريين طالما كانوا
موجودين منذ بداية الإسلام، نحن
موجودون. والله خلقنا هكذا“

- فاطمة، ٢٠



أحد مشاريع

Advocates for Youth

رسومات: Arzu Haider
تنسيق: Rachel Margolis



إعداد النسخة العربية: **مُفْتِي** مُسْلِم

